توعد الزعيم الطالبانى الملا فضل الله، الذى يتخذ أفغانستان مقرا له، بالعودة إلى باكستان ليشن حربا جديدة فى معقله السابق فى وادى سوات مبديا شكوكه فى صدق وإخلاص الحكومة فى عقد محادثات سلام مع المتشددين، غداة ما وجهته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كليتون ومسئولون أمريكيون عسكريون واستخباراتيون كبار لتحذير شديد إلى باكستان لتشن حملة على الجماعات المتشددة وهى قضية تسببت فى توتر شديد للعلاقات بين الحليفين.

وعرض سراج الدين أحمد متحدثا باسم الملا فضل الله موقف فضل الله قائلا "لقد ضحينا بأرواحنا وتركنا ديارنا وقرانا من أجل الشريعة وسنبذل أقصى ما فى وسعنا من أجل تطبيق الشريعة فى منطقة ملقند وبقية باكستان".

ويأتى هذا التهديد على خلفية الاستعداد الذى أبدته الحكومة هنا، كما أبداه زعماء آخرون لطالبان الباكستانية بفتح مباحثات سلام لإنهاء صراع راح ضحيته آلاف من العسكريين والمدنيين على السواء، إلا أن فضل الله بدا متشككا بشأن نوايا الحكومة الباكستانية.

وقال سراج الدين احمد الذى وصف بأنه أحد المستشارين المقربين لفضل الله أن" حكام باكستان دائما يترددون الينا عن طريق بعض الأشخاص كلما توترت علاقاتهم مع الولايات المتحدة ويناشدوننا مساعدتهم فى استعادة السلام فى البلاد .ولكنهم ينسون وعودهم، ويصبحون أكثر قسوة وعنفا عندما تعود علاقاتهم إلى مجاريها مع الولايات المتحدة. ونحن نعلم هذه الحيل التى يتبعها حكام باكستان ولا نثق بوعودهم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com